الاتحاد
التاريخ: 19
المصدر:
الصفحة:

في تقرير علمي أثري حديث :

57 مليون سنة العمر الجيلوجي لجزيرة دلما.. وتاريخ المنطقة ضارب في القدم

المنطقة الغربية - عبد الله محمود :

إلى الغرب من إمارة أبوظبي تقع جزيرة دلما وتصل مساحتها 9 كلم من الشمال إلى الجنوب و5 كم من الشرق الى الغرب وقد يجرى تعديل هذا الشكل البيضاوي لتأخذ شكل الدلفين.

ودلما جزيرة بركانية تعود الى العصر الكميري ويقدر علماء الجيولوجيا عمر الجزيرة بـ 57.7 مليون سنة وذلك كما جاء في احدث تقرير لمتحف ومباني دلما الاثرية وقد اورد التقرير عدة اسباب لتسمية دلما وهناك رأي بان التسمية جاءت عن تاجر البندقية جاسباروبالي الذي يعمل في تجارة المجوهرات في عام 1590 واشار التقرير إلى شكل الجزيرة البيضاوي الذي ساعد ان تكون ميناء للسفن تحتمي بها عند ظهور بوادر الخطر في البحر وتوفر عيون المياه الحلوة الصالحة للشرب وتوفر المواد الخام على أرض الجزيرة ومغاصات اللؤلؤ حول الجزيرة وتوفر الاسماك وحركة تبادل السلع بين سكان دلما والأخرين وبناء المساكن الثابتة والمتنقلة والمحال والمساجد وتوفر الامن داخل الجزيرة كما للموقع في ملتقى طرق بين الشرق والغرب انتعاش الحياة المعيشية.

المواقع الاثرية

وتزخر جزيرة دلما بالمواقع الاثرية من مساجد ومواقع اسلامية ومقابر. وكانت اول بعثة اثرية هبطت أرض الجزيرة هي بعثة عراقية عام 1975 قامت باجراء بعض الحفريات في موقع يعود الى العصر الاسلامي غير انها لم تنشر اي تقرير ثم تلتها البعثة الفرنسية عام 1979 واكتشفت مواقع اسلامية تعود الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين وموقع واحد يعود الى العصر الساساني وبداية العصر الاسلامي 400 - 800 بعد ميلاد المسيح عليه السلام ثم جاءت البعثة الاثرية البريطانية في عام 1991 ما يسمى فريق المسح الاثري لجزر ابوظبي وقام بتسجيل 25 موقعا اثريا ولم ينقب من 1991 حتى عام 2005 سوى في موقع واحد يعود الى عصر العبيد والمواقع المسجلة تعود الى العصور المختلفة ساساني - اسلامي حيث تعرضت الى تخريب وفي عام 1993 قامت البعثة الاثرية من دولة الامارات بأعمال الترميم والصيانة في اربعة مواقع اثرية في جزيرة دلما تعود الى العصر الاسلامي الثامن عشر ومن هذه المواقع بيت المريخي الاثري "متحف دلما الان" وعندما يذكر بيت المريخي يذكر اللؤلؤ فالشخص يدعى محمد بن جاسم المريخي من كبار تجار اللؤلؤ في جزيرة دلما فاذا كان النفط يمثل في عصرنا المصدر الرئيسي لابناء الامارات فإن صيد اللؤلؤ يعتبر المصدر والحرفة الاولى لسكان الامارات وسكان الخليج عموما قبل اكتشاف النفط وكان ابناء الامارات يعتمدون عليه بشكل اساسي في البحث عن رزقهم وكان البحر محور نشاط [illegible] والغوص [illegible] البناء [illegible] وفي [illegible] حتى عا[illegible] اللؤلؤ [illegible] دلما مر[illegible] شخبوه [illegible] شخبوه [illegible] وطبيعا[illegible] تحمل [illegible] التاجر [illegible] المواسم [illegible] الهند و[illegible]

الطلاب خلال زيارتهم لشرطة دب[illegible]

[illegible] بشرطة دبي. حيث اطلع على سير العمل والاجراءات التي يتم اتخاذها منذ تلقي البلاغ وحتى وصول الدورية إلى موقع الحادث، وكيفية التصرف في مكان الحادث.

واطلع الطلاب على برنامج "كلنا شرطة" الذي يساهم من خلاله أفراد الجمهور وبشكل كبير في مساعدة رجال الشرطة. خاصة ما يتعلق بالبلاغات والمخالفات المرورية، حيث يؤدي كل فرد في المجتمع دوره في المحافظة على الأمن والسلامة العامة.

كما تعرفوا على خدمة المسعف التي تتمثل في توفير مسعف في إدارة كار القيادة والسيطرة (غرفة العمليات الجوانيسابقاً)، لتلقي المكالمات والرد على ابوظبي لاستفسارات عبر هاتف النجدة 999، لعمل الاضافة إلى نقل الحالة الصحية اعمال للمصابين في الحوادث عموماً شملت والحوادث المرورية بصفة خاصة. إلى موقع المسعفين في سيارة الإسعاف قبل الخارجوصولهم موقع الحادث، لتمكينهم من نقل المصابين بشكل أفضل، وإرشادهم إلى أقصر الطرق للوصول إلى أقرب مستشفى.

كما زار طلاب مدرسة بدر متحف شرطة دبي، واطلعوا على تاريخ شرطة دبي والإنجازات التي تحققت منذ نشأتها عام 1956م وحتى الآن، والتحول الذي شهدته في العمل الأمني إلى أن باتت تستخدم التقنية الإلكترونية الحديثة في تقديم خدماتها بمختلف م[illegible]

وتأتي [illegible] مشروع الن[illegible] القيادة الع[illegible] مع منطقة [illegible] يناير الماض[illegible] طلاب وطا[illegible] القيام بـ[illegible] وتفادي ا[illegible] ومجتمعي[illegible] التسرب الد[illegible]